

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نصيحة

من صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل: محمد سليمان سليمان رضي الله عنه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني كل السرور أن تكون للإخوان روضة تجمع شتاتهم وترتكز وحدتهم وتقوي روابط الإخاء فيما بينهم ، ويهمني جداً ألا يتخلف عنها من الإخوان أحد يوماً اللهم إلا من قد حالت بينه وبين الحضور موانع قاهرة، وأن ينتظم شمل الجميع فيها كل يوم ولو لنصف ساعة. كما أحب أن يكون قوام الاجتماع فيها محققاً لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ صدق الله العظيم.

وأن يضع الكل نصب عينه قوله ﷺ: "ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه إلا كان عليهم ترة، إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم"، وقوله ﷺ: "ما من قوم يقومون من مجلس ولا يذكروا الله تعالى فيه إلا قاموا على مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة"، فينبغي أن يعمر مجلسكم في جزء منه بتلاوة الصلوات ولو جزءاً

يسيراً منها أو منظومة الأسماء الحسنی وليكن بصوت هادئ وقور،
لا إزعاج فيه ولا إضرار بأحد وليكن الجزء الثاني من الوقت
مصروفاً إلى ما يقوي رابطة المحبة والإخاء فيما بينكم، ومن علم أن
ظروفه لا تمكنه من قراءة ورده في منزله فليتلوه في الروضة مع
ملاحظة تخفيف الصوت ووقاره أثناء الذكر، ويهمني جداً جداً ألا
يتأذى من وجودكم أحد من جيرانكم وأحب وأن يشعر كل فرد
من الإخوان أنه بين إخوان حقيقيين يحبون له ما يحبونه لأنفسهم
ويكرهون له من يكرهون لهم ، يفرحون لفرحه ويتألمون لألمه ولا
يكون ذلك إلا بأن يوقر الصغير الكبير، ويرحم الكبير الصغير،
ويهتم الحاضرون بالغائبين ، وأن تكون روح التسامح هي السائدة،
وحسن الظن هو أساس صلة الإخوان بعضهم ببعض وأن لا
يهملوا التناصح فيما بينهم وليكن برفق ولين وأن يجعلوا لآداب
الطريق نصيباً من وقتهم يتذكرونها في غضون الله يكتب لنا جميعاً
التوفيق والسداد أنه سميع قريب الدعاء.

العارف بالله تعالى

محمد سيلمان سيلمان

